

# هل تثبت البيعة لولي الأمر بالتلغلب والقوة؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

العنقرى

عبد الله العنقرى

ان تثبت لولي الامر البيعة بالتلغلب يعني بالقوة بان يتمكن من في الوصول الى السلطة بالقوة ويضيئ البلد بحيث يسيطر سيطرة على البلد ويكون المحتل على الناس بالقوة هل تثبت بيعته؟ نعم تثبت - [00:00:00](#)

وهل فعله صواب؟ ليس بصواب. لانه كان ينبغي ان تكون البيعة من خلال اهل الحل والعقد لكنك تسأل عن امر محدد وهو هل يصلح هل تثبت هذا البيعة وتلزم معها احكامها من السمع والطاعة او لا؟ نعم. تثبت احكام السمع والطاع - [00:00:32](#)

طاعة حقنا لدماء المسلمين وقد اجمع العلماء على ان العبد لا يكون حاكما لكتبهم اتفقوا على انه اذا تمكنا بالقوة من السيطرة على البلد فانه يبایع مع ان من شروط الخلافة الحرية فانه يبایع حقنا لدماء المسلمين - [00:01:00](#)

هذا الموضوع موضوع التغلب نازع فيه اناس ولا سيما من المتأخرین وقالوا التغلب لا تثبت به البيعة من علماء السنة. من - [00:01:34](#)

ما في احد الذين اعترضوا على هذه الصور هم المعتزلة واضرائهم هذا امر اخر. حتى تعرف ان هؤلاء الذين يقولون لا تثبتوا البيعة. اذا قلت لهم الدولة العباسية خلافة اسلام او لا؟ قالوا نعم - [00:01:54](#)

كيف تثبت البيعة لبني العباس؟ بالقوة للتغلب ابادوا بني امية تمكنا بالقوة من السيطرة على معاقل كثيرة من بلاد بني امية وصلوهم في الشام وهو موضع بني امية فتمكنا منه - [00:02:16](#)

فعند ذلك تغلبوا. فبایعهم المسلمين بسبب التغلب. اهم من هذا عبد الله بن الزبیر رضي الله عنهم قاتل يزيد ابن معاویة وظلت الامور سجالا بينه وبين بني امية فامتنع من بيعة ابن الزبیر - [00:02:36](#)

عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عن الجميع. لماذا؟ قالوا حتى يجتمع عليك يعني ما دام الامر امر قتال ونزاع لم يجتمع الناس عليك فلا نبایعك استمر الامر - [00:03:02](#)

حتى تمكنا عبد الملك ابن مروان من السيطرة على العراق ومصر واستمكنا من الشام من الحجاز حتى قتل ابن الزبیر رضي الله عنهم في مكة وانتهى خصوم عبد الملك جميعا قال المؤرخون عبد الملك - [00:03:21](#)

من اعظم ملوك الدنيا لانه تمكنا من جميع مخالفيه مخاصمه فلما تمكنا وتغلب بایعه الناس. ومنهم ابن عمر رضي الله عنهم الذي امتنع عن بيعة ابن الزبیر وبيعة ابن عمر في صحيح البخاري - [00:03:47](#)

كتب له بایعك على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت. هل يخفى على ابن عمر ان ابن الزبیر خير من عبد الملك؟ لا والله ما يخفى - [00:04:10](#)

لكن ابن الزبیر لم يتمكن ولم يتغلب. اما عبد الملك فتغلب. فلما تغلب بایعه ابن عمر رضي الله عنهم امر التغلب كما ترى نص عليه الامام احمد رحمة الله. ومن غلبهم بالسيف تغلب القوة وتمكن - [00:04:24](#)

فانه يسمع له ويطاع اكتر من خالف في موضع التغلب هم الذين تأثروا بالفكر السياسي الغربي. قالوا اين اختيار الشعب وain ما يتعلق ارادته واختياراته وحريته. ونحو ذلك من العبارات - [00:04:45](#)

والنظام السياسي الغربي الحقيقة انه نظام فتن به كثيرون في هذه الازمنة وليس هذا غريبا. لكن الاشكال في صنف لمن حاولوا ان

يلبسوه اللباس الاسلامي وارادوا ان يوفقا بين الفكرة الغربية في الجانب السياسي وبين الاسلام - [00:05:10](#)

ولهذا حاولوا ان يأخذوا بعض الاحكام التي فيها نوع تشابه. وان يستدلوا بها على صحة المبدأ السائد في الغرب المسمى بالديمقراطية مع التفاوت الهائل الكبير جدا جدا بين الاسلام وبين الديمقراطية - [00:05:33](#)

لكنهم ميالون الى الفكر السياسي الغربي. ويريدون ان يصبغوه بصبغة اسلامية. فلاجل ذلك رفضوا موضوع التغلب مع انك ترى الان امام اهل السنة ينص عليه هنا. على انه اذا تغلب فانه يسمع له ويطاع - [00:05:50](#)

وقلنا انهم هم متناقضون اذا قيل عبد الملك خليفة من خلفاء المسلمين؟ قالوا نعم. دولة بنى العباس في اسرها يقولون دولة خلافة كيف تمكنت بالقوة والغلبة يعني معاوية رضي الله عنه وارضاه كيف تمت له البيعة؟ بالتراوي واجتمع المسلمين وتنازل الحسن مختارا لمعاوية - [00:06:06](#)

لكن كيف ذمت البيعة لعبد الملك بالقتال حتى استتمكن من جميع خصومه فالفرق كبير بين هذا وهذا. ومع ذلك عبد الملك ثابت البيعة بنو العباس كانوا رعايا في دولة بنى امية - [00:06:31](#)

قاتلوا بنى امية حتى استمكروا منهم ولما استمكروا منهم ثبتت لهم الخلافة بالتغلب ولم يستشروا احدا ولهذا لما قال عم عم السفاح قال الاوزاعي واتى به قال ما تقول اموال ودماء بنى امية - [00:06:48](#)

وكان الموضع مهيبا وكان عم السفاح كما ذكر ذهبي قد قتل خمسين الفا في ضحوه من النهار في دمشق وفي الشام من بنى امية وعسكريهم وجنودهم يقول فجهشت الي نفسي. خشية من الموت - [00:07:15](#)

يقول ثم قلت له هي حرام عليك يقول فقال العالم الحكيم حدثني فلان عن ابن عباس وهو جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث - [00:07:31](#)

وذكر له الحديث. يقول الاوزاعي فجعلت انظر الى رجلي سيسقط رأسي. يعني متأكد انه سيقتل يقول قال بيده هكذا وامر به فاخراج فالاوزاعي يقول ما يجوز عملك. لكن من حيث البيعة تتم له البيعة بسبب التغلب - [00:07:58](#)